

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-1-2441

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا تحذموا ما احل الله لكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. واتقوا الله الذي - 00:00:00

لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم يؤخذكم بما عقدتم اليمان. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم - 00:00:30
احفظوا ايمانكم. كذلك يبيّن الله لكم اياته لعلكم تشكرون الهي. جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى موجها عبادة المؤمنين وينهاهم عن تحريم ما احل الله. لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - 00:01:10

هذا من كفران النعمة فالله يبيح لك الطيب من الطعام والشراب واللباس ثم تعمد الى ذلك وتحرم كأن يقول الانسان حرام علي هذا الطعام او يقول والله لا اكل هذا الطعام - 00:01:46

فان الحلف على ترك ما احل الله نوع تحريم او هو متضمن للتحريم ومن اشد ذلك ان يحرم الرجل امرأته كأن يقول لزوجته انت علي حرام هذي عند كثير من اهل العلم ظهار - 00:02:21

يلازمه الكفاره المغلظة واما اعتقاد الشيء الحال حراما فهذا من طرائق اهل الجahلية الذين كانوا يحرمون انواعا من بهيمة الانعام البحيرة والسائلة والوصية والحادم هذا طرائق ونظم ابتدعواها واحد من الشيطان - 00:02:59

كما فسر الله ذلك في سورة الانعام قال تعالى ولا تعتدوا لا تحرموا الحال ولا تعتدوا الحال الى الحرام فكلاهما انحراف وتحريم الحال الله عنه لا تحرم على نفسك ما اباح الله لك - 00:03:53

ان تقول هذا حال حرام او حرام علي اما اعتقاد ان ان هذا النوع من الطعام حرام يعني حكما شرعا فهذا بدعة من كرة وسلوك طريقة اهل الجahلية ولا تعتدوا لا تتجاوزوا الحال الى الحرام - 00:04:47

الاكل مثلا من الميتة او الدم او اكل الميتة او اكل من مما ذبح على غير اسم الله وما اهل لغير الله به او الخنزير الذي يأكل من هذه الاجزاء قد تعدى الحال الى الحرام - 00:05:42

فهو المعتدي والله نهى عن الطرفين فتحريم الحال غلو وتجاوز الحال الى الحرام تفريط وجفاء وقصیر هذان على طرفی نقیض وقد جمع الله في هذه الآية كما في هذه الآية النهي عن الامرين عن تحريم الحال وعن تجاوز الحال الى الحرام - 00:06:07

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وفي هذا ابلغ تحذير من لا يحبه الله معرض فهو موغوظ له ومتعرض لعذابه ثم ثم امر بالاكل من الحال - 00:06:46

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. كلوا مما خلق الله لكم واخرجه لكم من الارض وما خلق لكم من بهيمة الانعام ونحوها - 00:07:27

الصيد كلوا مما رزقكم الله حلالا يعني على الوجه المباح واتقوا الله وهذه وصية جامعة اتقوا الله يعني خافوا الله وراقبوه واتقوا عذابه وسخطه وذلك لترك ما نهاكم عنه - 00:07:45

وفعل ما امركم به اتقوا الله ان الذي واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ما دام ان الله من عليكم وكنتم مؤمنين بالله اتقوا ربكم الذي

تؤمنون به. تؤمنون بانه ربكم والحكم - 00:08:22

وهو الخالق لكم خالقكم وخلق النعم التي تستمتعون بها واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ولما كان تحريم الحال يكون احيانا على وجه اليمين كمن يقول ان فعلت كذا هذا الطعام حرام علي - 00:08:45

او يقول فعلت كذا زوجتي علي حرام او ان لم يفعل ان لم افعل كذا فهذا فاعل شيء حرام ان كلمت فلانا هذا كثير في الناس يقول احدهم ان كلمت فلانا - 00:09:21

فزووجتي طالق او يقول زوجتي علي حرام ويحرم كلام فلان او دخول بيته يقول ان دخلت بيت فلان فكذا وكذا فهذا يمين هذا يسميه العلماء اليمين ولهذا والله اعلم جاء ذكر حكم اليمين - 00:10:08

وكفارة يمين لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اللغو في الالمان قيل انه ما يدرى عن اللسان من غير قصد كأن يقول الانسان والله ما شفت فلان لا والله ما - 00:10:39

ما رأيت فلانا لا والله لا والله وبلي والله كذا لا يا لا يقصد اليمين بقلبه لكنه يجري على لسانه من غير عقد القلب هذا هو المشهور في تفسير اللغو لغو جميل - 00:10:57

وقيل ايضا باللغو اليمين ان يحلف الانسان على امر يعتقد انه فيه صادق وان كان الامر بخلافه لكنه يظن يقول والله ان فلانا موجودة في مكان كذا وان فلانا - 00:11:21

الى مكان كذا بناء على غلبة ظنه ثم يكون الامر بخلافة فلا يؤاخذ لانه صادق بناء على اعتقاده ولكن يؤاخذكم بما عقدتم عقدتم الالمان عقدتموه بقلوبكم وفي قراءة ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان - 00:11:50

بما عقدتم بدون التشديد اي بما عقدتم عليه قلوبكم قصدتموه قصدا وفي الاية الاخرى لا يؤاخذكم الله في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم بما كسبت قلوبهم ولا يكون يكسب القلب الا بالنية والقصد - 00:12:27

الشيء الذي لا يقصده الانسان بقلبه ليس من كسب قلبه اذا حلف الانسان ان يفعل كذا او لا يفعل كذا ثم لم بمقتضى يمينه فهذا هو الحج. يقال حنت في يمينه - 00:13:02

حلف الا يفعل ثم فعل. او حلف ان يفعل ولم يفعل هذا هو الحجر وعلى من وحصل منه ذلك عليه كفارة يمين يعني فانه يأثم الا ان يكفر كفارة اليمين - 00:13:38

الا يفعل شيئا من الامر الذي وليس بواجب ثم فعل فان عليه كفارة يمين فان حلف ان يفعل كذا ولم يفعله كفارة اليمين ثم بين الله كفارة اليمين قال فكفاراته اطعام عشرة مساكين - 00:13:58

اوكسوتهم او تحرير رقبة يعني اركب فارة اذا فيها تخير يختار الحالف الذي حلف في يمينه يختار ان يكفر اما بيئة على مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة العتق رقبة - 00:14:35

فهذا مخير فاي واحد من الثالثة فعله اجزأه اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطلعون عليهم من اوسطه يعني من اجوده. وقيل من الوسط الذي بين الجيد والرديء ثم اختلف العلماء - 00:15:00

في ذلك الطعام فمنهم من يقدر بالكيد مساء قول من قال لكل مسكين نصف صاع مثلا او مد من الطعام وبعضهم يقدر طعاما جاهزا اه مثل الغداء او العشاء ان يعشيهم او يغديهم - 00:15:26

عشرة ولابد من عشرة لو اعطي خمسة لو اعطي تسعه لم لم يجزئه لان الله قدره عشرة مساكين او كسوتهم يعني ايضا هذا الخيار الثاني يقسوا المساكين يقدر العلماء بعضهم يقول لباس يجزئه في الصلاة - 00:16:02

ما الذي يظهر؟ والله اعلم انه كسوة العادة التي يحصل بها ستر العورة وحسن الهيئة يمكن يمكن في مثل هذه الاحوال قميص وغترة وشمامغ مثلا يعني هذا هو الكسوة لا يكفيه ما مجرد ما يستر به عورته - 00:16:42

هنا ناقصة الخيار الثالث او تحرير رقبة كانت موجودة عنده يعتقد ان لم تكن الرقبة عنده يشتريها ثم قال فمن لم يجد من لم يجد واحد من الثالثة لم يجد ما يطعم او لم يجد ما يكسو ولم يجد كفارة آما يكفر به اما لعدم الثمن عند - 00:17:29

اولى عدم وجود رقبة مثل هذا الوقت ما في عبيد من قطاع الجهاد لأن الرقيق سببه الجهاد في سبيل الله وهم آآ من اولاد الكفار
ولهذا انقرض الرقيق اصبح ليس هناك - 00:18:09

لا يوجد رقيق عبيد مماليك مملوء اذا عز المسلمين وقاموا وجاهدوا الكفار وانتصروا عليهم فانهم يغنمون اموالهم ويسبون نسائهم
ودراريهم عبيدا مماليك للمسلمين قال فتحرير رقبة يعني عتق رقبة يعني تحريره يعني - 00:18:42

اعتقه حتى يكون حرا بعد ان كان عبدا قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام واحد من ثلاثة يصوم ثلاثة ايام ويكتفي وفي قراءة
متتابعة ثلاثة ايام متتابعتان ثم قال تعالى واحفظوا ايمانكم - 00:19:26

يعني اذا حلفتم احفظوها بعدم بالبر بها وعدم والحزب اليمين يكون واجبا فمن فعل كمن حلف ان يفعل محظما فانه يجب عليه ان
يحلف لا يجوز له ان يفعل الحرام - 00:20:05

وان حلف الا يكلم فالانا فانه يستحب له ان يحيثت ليتكلم اخاه وان وان حلف مثلا ان يقتل هكذا فانه يجب عليه الحنف بترك المعصية
في الحزب اليمين تارة يكون واجبا وتارة ان يكون مستحبا وتارة يكون حراما بحسب - 00:20:41

المحلوف عليك ان كان المحلوف عليه واجبا حلف على تركه كان الحث واجبا ترك الواجب معصية واحفظوا ايمانكم. ومن حفظ
اليمين الكفارة ان تکفر اذا حللت. هذا من حفظ اليمين - 00:21:47

واحفظوا ايمانكم كذلك يعين الله لكم اياته لعلكم تشكرون. وفي هذه الایات هذه الاحكام وذلك من نعم الله على عباده التي يستحق
عليها الشكر سبحانه وتعالى نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:22:24

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يا
ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية. قال - 00:22:52

اهل التفسير تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوما ووصف القيامة فرق له الناس وبقوا اجتمع عشرة من اصحابه في بيت
عثمان ابن مظعون الجمحي اجتمعا فاجتمعا عشرة من اصحابه. نعم - 00:23:21

وهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه عبد الله ابن مسعود وعبدالله ابن عمر وابو ذر الغفارى مولى ابي
حنيفه ولم يقدار بن الاسود وسلمان الفارسي ومعقل بن مقرن - 00:23:46

رضي الله عنهم نعم ايش ومعقل ابن مقرن بن مقرر رضي الله عنهم وتشاوروا واتفقوا على ان على ان على ان يتربهوا ويلبسوا
ويجب مذاكراهم ويصوم الدهر. ويقوم الليل ولا ينامون على الفرس - 00:24:16

في ولا يأكلون اللحم والودك ولا يقربون النساء والطيب. ويصيرون في الأرض فبلغ ذلك رسول الله. صلى الله عليه فلم يصادفه فقال
لامرأته ام حكيم بنت ابي واسمها الخولة وكانت - 00:24:49

ما حب احق ما بلغني عن زوجك واصحابه فكرهت ان تكذب ان تكذب رسول الله فكرهت ان تكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب وهو اخبره بالكذب كذبه اي لم يصدقه فيما اخبر به - 00:25:18

ولهذا يقول المخبر ما كذبت ولا كذبت انا ما كذبت ولا كذب علي من نعم وكرهت ان تبدي على زوجها فقالت يا رسول الله ان كان
اخبرك عثمان بشيء فقد صدقه - 00:25:46

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عثمان اخبرته بذلك فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واصحابه فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الم الم انبى انكم اتفقتم على كذا وكذا - 00:26:06

قالوا بلى يا رسول الله. وما اردنا الا الخير. فقال صلى الله عليه وسلم اني لم امر ذلك ثم قال ان لانفسكم عليكم حقا فصوموا
وافطروا وقوموا وناموا. فاني اقوم - 00:26:31

وافطر واكل اللحم والدسم واتي النساء فمغرب عن سنتي فليس مني ثم جمع الناس وخطبهم. فقال ما بال؟ ما بال اقوام حرموا
النساء والطعام الطيبة والنوم وشهوات النساء. اما اني لست امركم ان تكونوا قسيسين ورهبانا - 00:26:51

فانه ليس في ديني ترك اللحم والنساء. والاتخاذ الصوامع وان سياحة امتى الصوم ورهباتهم الجهاد اعبدوا الله ولا تشركونا به شيئا.

وهجوا واعتمروا واقيموا الصلاة فوات الزكاة وصوموا رمضان واستقيموا يستقم لكم. فانما هلك من كان قبل - [00:27:21](#)
شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فاولئك بقائهم في فائز الله عز وجل هذه الاية. اخبرنا المقصود والله اعلم هذا هذا السياق
كان فيه اشكال وفيه نظر لان فيهم ابا بكر وعمر وعثمان - [00:27:51](#)

فيهم مثل هؤلاء هذا حدث من بعض الصحابة فعلا كالذين جاؤوا في الصحيحين كالذين جاؤوا وسألوا عن سيرة الرسول في بيته
فكأنهم قالوا ذلك العمل وقالوا من مثل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:21](#)

قال بعضهم انا اقوم ولا انام قال انا اصوم ولا افطر ولا اصوم اصوم ولا افطر واخر. قال انا لا اتزوج النساء بلغ ذلك النبي فخطب.
وانكر عليهم ذلك اما بهذا التفصيل المذكور فينظر ما في تعليق انك - [00:28:44](#)

تخرج في حالة بس الطبرى الدر المنتور واسباب النزول الى الغالب الغالب ان السياق هذا ضعيف الله اكبر يحدث بعض الصحابة من
سائر الافضل الكبار اكابر الصحابة مثل هذا لا يكون منه - [00:29:09](#)

نعم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابي توبهني قال ابو طاهر محمد بن عرش دين ابن سعد قال حدثني ابن عنهم عن سعد ابن
مسعود ان عثمان ابن مظعون رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ائذن لي - [00:29:50](#)

باختصار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من من خصى ولا اختصى الصيام. وقال يا رسول الله ائذن لنا في السياحة.
فقال ان سياحة امتى الجهاد في سبيل الله - [00:30:42](#)

فقال يا رسول الله ائذن لنا في الترهل. فقال ان ترهل امتى الجلوس في المساجد وانتظار الصلاة. روی عن اكرم عن ابن عباس رضي
الله عنهم ان رجلا قال يا رسول الله - [00:31:05](#)

اني اصبت من اللحم فانتشرت واخذتني شهوة. فحرمت اللحم فائز الله تعالى. يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم.
يعني اللذات التي تشتهيها النفوس. مما احل الله - [00:31:25](#)

الله لكم من المطاعم الطيبة والمشعر باللذينة. ولا تعتدوا اي ولا تجاوزوا الحلال الى وقيل هو جب المذاكر. ان الله لا يحب المعذبين.
وكلوا ما رزقكم الله حلال طيبة. قال عبدالله بن المبارك الحلال ما اخذته من وجهه والطيب ما - [00:31:45](#)

فاما الجوامد كالطين والتراب وما لا يغذى فمكروه. الا على وجه التداوي واتقوا الله الذي انت به مؤمنون. اخبرنا ابو محمد عبدالله بن
عبدالصمد الجوزجاني يقال ابو قاسم علي ابن احمد الخزاعي قال ابو سعيد الهيثم ابن كلبي - [00:32:15](#)

قال انبعنا ابو عيسى الترمذى اخبرنا احمد بن ابراهيم الدورقى وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا وخبرنا ابو سمع عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل قول - [00:32:45](#)

الله عز وجل لا يوافقكم الله يحب الحلوى والعسل يدل على انه لا عيب في كون الانسان يحب بعض انواع الطعام الاطعم تختلف
يعني طبائعها ولذتها مثلا احب بعض انواع الطعام - [00:33:15](#)

لانه لا يأس بذلك قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال ابن عباس رضي الله عنهم لما نزلت لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم. قالوا يا رسول الله كيف نصنع بایماننا التي عليها وكانوا حلفوا على ما اتفقا عليه - [00:33:50](#)

الله باللغو في عبادكم. ولكن يوافقكم بما اعقدتم قرأ همزة والكساء وابو بكر عقدتهم بالتحفيف. وقرأ ابن عامر عاقدتهم بالالف وقرأ
الاخرون عقدتم بالتشديد اي وكتم. والمراد من الاية قصدتم وتعدمتم - [00:34:27](#)

كفارته اي كفارة ما عقدتم الایمان هذه القراءات عقدتم للتحفيف الف الف واخركم بما عقدت بما عقدتم الایمان اي كفارة ما الایمان اذا
حنستم اطعم عشرة مساكين واختلفوا في قدره. فذهب قوم الى انه يطعم كل مسكين - [00:34:57](#)

مدة من الطعام بمد النبي صلى الله عليه وسلم وهو رطل وثلث من غالب قوت البلاء وكذلك في جميع الكفارات وهو قول زيد ابن
ثابت وابن عباس وابن عمر قال سعيد بن المسيب والقاسم وسليمان بن يسار. وعطاء والحسن وقال اهل العراق عليهم - [00:35:39](#)

لكل مسكين مدع وهو نصف صاع يروى ذلك عن عمر وعلي رضي الله عنهم وقال ابو ابو حنيفة ان اطعم من الحنطة فنصف صاع.
وان اطعم من غيرها فصع وهو قول الشعبي والنخاع - [00:36:09](#)

سعید بن جبیر ومجاہد والحمد ولو غداہم وغشاہم لا یجوز. وجوز ابو حنیفۃ عن علی رضی اللہ عنہ ولا تجوز الدرام و الدنار ولا
الخبز ولا الدقيق. یجب اخراج احب اليهم وجوز ابو حنیفۃ رضی اللہ عنہ کل ذلك. ولو صرف الكل الى مسکین واحد - [00:36:29](#)
لا یجوز. وجوز ابو حنیفۃ ان یصرف طعام عشرة الى مسکین واحد. فی عشرة ایام ولا یجوز ان یصرف الا الى مسلم حر محتاج.
فانصرف الى ذمی او عبد او غنی لا یجوز. وجوز ابو حنیفۃ صرفها الى اهل الذمة واتفقوا على - [00:36:59](#)

ان صرف الزکاة الى اهل الذمة لا یجوز. قوله تعالى من ابسط ما تطعمون اهليکم اي منخي اي من خيري قوت عيالکم. وقال عبیدة
السلمانی الاوسط خبز الخل هذا الخبز واللحم والادنی خبز البحث. والکل يجزی. العیش والادنی. اه الخبز البحث - [00:37:29](#)
الذی یخرج بلا ادامۃ والکل يجزی. قوله تعالى او کسوتھم کل من لزمته یمین. فهو فیها عشرة من المساکین. وان شاء کساهم وان
شاء اعتق رقبة. فان اختار فاختلقو في قدرها. فذهب قوم الى انه یقسوا - [00:37:59](#)

کل مسکین ثوبا واحدا مما یقع علیه اسم الكسوة اذا ارا او رداء او قميصا او سراويل. او امامۃ او کسائے ونحوها. هو قول ابن عباس
والحسن ومجاہد وطاووس والیه ذهب الشافعی رحمه الله تعالى وقال ما - [00:38:31](#)

یجب لكل انسان ما یجوز فيه صلاته. فیکسو الرجال ثوبا واحدا والنماء ثوبین درعا وخمارا. وقال سعید بن المطلب لكل مسکین
ثوبان. قوله عز وجل او رقبة واذا اختار العتق یجب رقبة مؤمنة وكذلك جميع الكفارات - [00:39:01](#)

مثل کفارة القتل والظہار والجماع في نھار رمضان. یجب فیها اعتاق رقبة مؤمنة وعجز ابو حنیفۃ رضی اللہ عنہ والثوری رضی اللہ
عنہ اعتاق الرقبة الكافرة في جميعها ان في کفارة القتل. لان الله تعالى قید الرقبة فیها بالایمان. قلنا المطلق - [00:39:31](#)
یحمل على المقید كما ان الله تعالى قید الشهادة بالعدالة في موضع فقال واشهدوا دواء عدل منکم. اشهدوه. نعم اشهدوه ان لا
وقال واشهدوه ذواعد وقال واشهدوه عدل منکم - [00:40:01](#)

واطلق في موضع فقال واستشهدوا شهیدین من رجالکم ثم العدالة شرط في جميعها حملًا للمطلق المقید كذلك ها هنا. ولا یجوز
المرتد بالاتفاق عن الكفاره. ويشرط ان يكون سدیم حتى لو اعتق عن کفارته مکاتبا او ام ولد او عبدا اشتراہ بشرط العتق او اشتري
قریبه الذي - [00:40:31](#)

بنية الكفاره یعتق ولكن لا یجوز ان کفارة وجوز اصحاب الرأی عتق المکاتب اذا لم يكن ادی شيئا من النجوم وعتق القريب عن
الکفاره ويشرط ان تكون الرقبة سلیمة من کل عیب - [00:41:03](#)

تضر بالعمل ضرر بینا حتى لا یجوز مقطوع احدی الیدين او احدی الرجلین ولا العام ولا الزمن ولا المجنون المطلق ویجوز ولا صوم
ومقطوع الاذنین والانف لان هذه العیوب لا تضر بالعمل ضررا بینا - [00:41:23](#)

ابی حنیفۃ رضی اللہ عنہ کل عیب یفوٹ جنسا من المنفعة على الكمال یمنع الجواز حتى توج مقطوع احدی الیدين ولم یجوز
مقطوع الاذنین. قوله عز وجل فمن لم یجد فصیام ثلاثة ایام - [00:41:44](#)

اذا عجز الذي لزمته کفارة الیمين عن الاطعام والکسوة وتحریر الرقبة. یجب علیه صوم ایام والعجز الا یفضل من ما له عن قوته
وقوت عياله وحاجته ما یطعم او یقسوا او - [00:42:04](#)

فانه یصوم ثلاثة ایام. وقال بعضهم اذا ملك ما یمکنه الاطعام. وان لم یفظل عن کفاية فليس له الصیام وهو قول الحسن وسعید ابن
جبیر. واختلفوا في وجوب التتابع في هذا الصوم - [00:42:24](#)

فذهب جماعة الى انه لا یجب فيه التتابع بل ان شاء تاب. وان شاء فرق والتتابع افضل وهو احد قولی الشافعی. وذهب قوم الى انه
یجب فيه التتابع. قیاسا على کفارة القتل - [00:42:44](#)

وابی حنیفۃ وید علیه قراءة ابن مسعود. رضی اللہ عنہ فصیام ثلاثة ایام متتابعات ذلك اي ذلك الذي ذكرت کفارة ایمانکم اذا حلفتم
وحنفتم فان لا تجب الا بعد الحنف. واختلفوا في تقديم الكفارة على الحلف. فذهب قوم الى جوازه - [00:43:04](#)

على النبي صلی اللہ علیه وسلم قال من حلف على یمین فرأی غیرها خيرا منها فلیکفر يا مینا ولیفعل النبي هو خیر وهو قول عمر
وابن عمر وابن عباس وعائشة وبه قال الحسن وابن سیرین - [00:43:34](#)

واليه ذهب مالك والوازاعي والشافعى. الا ان الشافعى يقول ان كفر بالصوم قبل الحنف لا يجوز لانه بدنى. انما يجوز بالاطعام او الكسوة او كما يجوز تقديم الزكاة على الحول - 00:43:54

فلا يجوز تعجيل صوم رمضان قبل وقته وذهب قوم الى انه لا يجوز. تقديم الكفاراة على رضي الله عنه قوله عز وجل واحفظوا ايمانكم قيل اراد ترك الحلف اي لا تحلف وقيل وهو لا صح. اراد به اذا حلفتم فلا تتحنثوا. فالمراد من - 00:44:14 حفظ اليمين عن الحلف. هذا اذا لم تكن يمينه على ترك مندوبنا وفعل مكروه. فان حلف على فعل مكروه ان او ترك مندوب فالافضل فافضل ان يحلف ان يعلف عندي مضمومة مشددة الحال - 00:44:44

نفسه فالافضل ان يحيث نفسه ويكرر بما اخبرنا عبد الواحد بن احمد بن المليحي قال انبأنا احمد بن عبد محمد ابن يوسف قال محمد ابن اسماعيل قال جرير ابن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن عمرة - 00:45:10

لا تسألني مرة فانك ان اوتيت تاب مسألة وكلت اليها. وان عدت من غير مسألة او انت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكثر عن يمينك الذي هو خير قوله تعالى كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشکرون - 00:45:47 انتهى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر نعم احسنت اللهم صلي وسلم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما نصيحتكم لطالب العلم الذي يهمل اهل بيته لطلب العلم وحفظ القرآن - 00:46:13

نصيحتي ان يؤدي الحق الذي عليه حفظ القرآن مستحب وكثير من العبادات الزايدة على الفرائض مستحبة وحقوق الاهل والآولاد واجب فلا يجوز تركه واجب انه مستحب فعلى المسلم ان يضع الامور في مواضعها - 00:46:41 الرسول انكر على الذين الجنه الى يتلقى بجانب العبادة وضيعوا بعض الحقوق فقال عليه السلام ان لنفسك عليك حقا ولا هلك عليك حقا ولذلك عليك حقا ربك قبل ذلك ولربك عليك حقا - 00:47:16

الواجب على ان يؤدي الانسان الحقوق التي عليه يضيع الواجبات للمستحبات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة والدي آآ مطلق والدتي ومتزوج من امرأة اخرى ويعيش بعيدا عننا ونزوره احيانا - 00:47:50 وهو يريدنا بجانبه. وانا اقول له اسكن قريبا منا ونزورك بشكل يومي وهو لا يريد فهل اثم لاني لا ازوره كثيرا علما باني اقيم مع والدتي ومتزوج ولدي مسؤوليات - 00:48:21

فاتفقا الله ما استطعتم ما جعل عليكم في الدين من حرج اذا كانت زيارته كما يريد فيها حرج الله تعالى يقول يريد الله بكل لكن ممکن اه يعني استرظاء الوالد واقناعه وابداء الاعذار حتى تطيب نفسه - 00:48:45

انسان يتلطف ويعالج الامور بحكمة تقول هذه علي والدتي انا عندي مشاغل عندي عمل عندي الاولاد. لا بد اصير يعني قريب منهم سامحني جزاكم الله خير يعني يتلطف معه احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:49:10

انتشرت هذه المقوله تنساب الى آآ وتنسب الى الله وهي اللهم اللهم ارزقنا هذا النداء يا ملائكتي اقضوا حاجة عبدي ليلة وقد غلب يقينه قدرى فهل تثبت هذه عن الله جل وعلا؟ وهل يصح قول - 00:49:48

وقد غلب يقينه قدرى لا لا ابدا هذا ما مقوله لا اصل له ولا ينبغي ترويجها من وصلت اليه ينادي من ارسلها لا تنصرها من اين لك احسن الله اليكم - 00:50:20

يقول السائل عبر الشبكة دعاء موسى عليه السلام ربي اني لما انزلت الي من خير فقير فهمت ان معناه بان موسى ليس معه من الخير شيء. من من ايش؟ ليس معه من الخير - 00:51:03

شيء ويدعو الله بisan حاله فهل يجوز الدعاء به لمن لديه خير؟ ولكن ينقشه بعض الامور ام هو ام هو جحد للنعمه التي عنده كل من كانت له حاجة ولو كان عنده خيل - 00:51:24

نوع من الخيرات لكن له حاجة في في خير ويتوصى الى الله بفقره لهذا الامر غسل الله بفقره هو فقير تارة فقيرا الى الطعام يكون فقيرا الى المال الذي يستعين به على مهام دينه ودنياه - 00:51:56

واحيانا يكون فقيرا الى من يدله هذا امر او يعيشه على حل مشكلة عنده كلمة الخير كلمة عامة والذي يظهر ان موسى عليه السلام
كان عنده خير كثير مما هداه الله اليه واعطاه - 00:52:26

لكنه سياق الكلام كانه يريد من نوع الطعام الشيء الذي يعيشه على بعض اموره لهذا ساق الله اليه ابن احدى البنات ارسلها ابوها
جاءت احدهما تمشي على قالت ان ابي هذا هو الخير الذي - 00:52:53

كان يريد موسى عليه السلام يريد المأوى لانه كان غريبا قريبا جاء غريبا فانا ايضا الطريق ليس معلوما له لكنه استشهد ربه فهذا
عسى ربى ان يهديني سواء السبيل. فاستشهد ربه فهذا - 00:53:30

وسائل ربه فاعطاه اني لما انزلت الي من خير فقير بپض الله له والد البنات فارسل احدهما اليه ودعته ان ابي يدعوك ليجزيك اجر
ما سقيت له فلما جاءه قص عليه القصص - 00:54:02

قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. خلاص انت الان في مأمن في ارض يعني لا خوف عليك فعقد معه عقد تجارة يرعى ما شنته
ثمان او عشر سنين ثم عرض عليه الزواج باحدى ابنتي - 00:54:22

فكل هذا من الخير الذي لا يسأل ربه ويتوسل اليه ب福德ه وان كان عنده يعني انواع من الخير فلا يمنع ذلك اذا كنت في حاجة الى
امر من الامر ان تقول اللهم اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم اني فقير الى فضلك - 00:54:49

والعبد فقير دائما الى ربه والى عطائه وفضله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة وصلتني اه رسالة اه فما حكمها وهي
يقول ثم يأتي من بعد ذلك عام - 00:55:26

فيه يغاث الناس اللهم غيثا من الصحة والعافية والمسرات وعام مليئا بالبهجة وتحقيق الامنيات هذا الدعاء النفسي. نفس هذا الدعاء
ليس مشروعة لكن يسأل ربه ان يجعل هي ايام الايام والسنين على المسلمين خير يعني فإذا قال الانسان اللهم اجعل هذا اليوم يوم
خير وبركة - 00:55:52

هذا الشهر علينا مبارك او قال هذا العام مثلا الله يجعله عام خير ورزق ورخاء وصحة بصيغة معينة لا ادع بما لمن هداك الله اليه من
الكلمات احسن الله اليكم - 00:56:38

يقول السائل عبر الشبكة من العراق يقول هناك قرض مقدم من مصرف من ثمانية وعشرة واثنتشة مليون والسداد لمدة ست سنوات
ولكن قبل اخذ القرض يجب علينا ان ندفع مبلغ - 00:57:29

مليون وثلاث مئة الف مطبوعات واجور وغيرها فهل اه فهل هذا حرام ام حلال والله الصورة ما هي بواضحة لكن اذا كان هذا الامر
مقدم زائد على القرض فهذا الربا - 00:57:58

الربا مقدم وفوائده مقدمة الفوائد تارة تكون مقدمة وتكون وتارة تكون مؤخرة. والقرض لا يجوز اخذ الفوائد عليه الذي يظهر ان هذا
حقد ربا وقرض ربا هذا قرض بفوائد بفوائد والفوائد بمصطلح يسمون الزيادة التي هي الربا يسمونها فوائد - 00:58:27

بفائدة قرض بالفائدة او القرض بالفائدة يسمون القدر الزايد فائدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا هناني احد
الاصدقاء بالعام الجديد فهل ارد عليه بالتهنئة ممكن كل عام وانت بخير قلت جزاك الله خير - 00:59:03

كذا بس كذا يعني على اساس انه ندعوا لك وممكن ان اذا كان الموقف مناسب تقول يا اخي ترى ما له اه داعي التهنئة بمطلع العام
هذا فيه نوع من التشبه - 00:59:41

الذين نوع من التشبه بالكافار الذين يتذذلون اول يوم من السنة عيда ويتبادلون التهاني بدخول العام دخول عام ليس لا يشرع فيه
التهاني ولا ينبغي التهاني بدخول هذا كل عام وانت بخير فهذا دعاء - 00:59:59

يدعوا لك ان تكون تحياتك و عمرك دائما بخير. كل عام وانت بخير جزاك الله خير كل عام وانت بخير جعلك الله معنى هذا كله جعلك
الله كل عام بخير. وكل يوم بخير - 01:00:35

لكن تركها هذا افضل واحوط وابعد عن التشبه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل لقطة الحرم خاصة بالمسجد بجميع
الحرم اي اه اي داخل اي ماء اي ما دخل - 01:01:00

اي داخل حدود الحرم هذا فيه خلاف بين اهل العلم كثير من اهل العلم يقول ان فضيلة مضاعفة الصلاة في جميع الحرم. وبعض اهل العلم يقول ان هذه الفضيلة مختصة بالمسجد - 01:01:25

الذى هو حول الكعبة الذى يصلي فيه الناس وهذا هو الاخطر عندي لأن لأن الموازنة كانت بين المساجد وبين مسجده صلى الله عليه وسلم ومسجد مكة وسائل المساجد وكانت الموازنة في الفضل - 01:01:41

بينما المساجد والشبيهة ان ان مكة تسمى المسجد الحرام في جملتها الحقيقة ان المسجد اخص ما حول الكعبة ولهذا قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 01:02:13

قطعا انه لا يراد بها الا المساجد. المسجد نفسه من سافر ليصلي في اطراف مكة كان مخالف السفر في الصلاة في المسجد الذي حول الكعبة الذي هو محل الطواف نعم - 01:02:40

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة جاءني عرض وظيفي من شركة مختصة لبيع اه في بيعه التبغ فما حكم العمل في هذه الشركة لا يا اخي احذر وتعاون مع البر والتقوى - 01:03:13

التبغاء الدخان هذا حرام واطبق العقلاء على و خبث وضرره الشركة التي تروج لهذا النوع من المأكولات والمشروبات هذه لا يجوز التعاون معها ولا العمل فيها لا يجوز ان تعمل فيها - 01:03:38

يعني عملك فيها اصبح من شريك الدخان شريك الدخان يعني ظرره قاصر عليك واما عملك في هذه الشركة فهو اعانته بترويج الدخان على الناس ترويجه الناس ونشر ونشره بين الناس - 01:04:13

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز دفع زكاة المال للاخ الموظف لمساعدته في سداد السكنى الذي يظهر لي انه لا يعد غالبا يعني ليس من اهل الزكاة - 01:04:45

لان المال ينهاى الدين تقابلها العقار هو الذي افترض هذا القاضي يكون له المقابل للعقار موجود بخلاف من استدعي لينفق على نفسه واهله تحمل الدين في في هذا السبيل لكن يمكن يعطي الانسان من الزكاة - 01:05:39

آآ في اجرة السكن في الاجرة لا في تملك سكن يعني انسان مستأجر وليس عنده يعني من المال ما يدفعه في اجرة السكن يعطى من الزكاة لتأمين سكنه بالاجرة لتأمين السكن بالاجرة. اما تأمين السكن بالتملك - 01:06:21

عندى انه لا يصلح نعم ويقول احسن الله اليك. وكذا للوالدة لمساعدتها في سداد دين عليها ما سبب هذا هذا الدين الذي عليها اخيك الجعفاء تقدم الجواب ام هو دليل تحملته - 01:06:49

للاتفاق على نفسها او الانفاق على اولادها التي ليس لهم من ينفق عليهم اذا كان تحملت كل اتفاق على نفسها او على من تجب عليها نفقته من تجب عليها نفقته فتعطى من الزكاة - 01:07:23

قضاء دينها نعم - 01:07:51